معارضون سوريون يتفقون في بون على تجيير الاستياء الدولي من النظام لإسقاطه

الرئيس السوري بشارالاسد لدى استقباله الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في دمشق امس

■ لندن ـ يو بي أي: أعلن معارض سوري امس الاثنين أن حركات وشخصيات معارضة اتفقت في اجتماع لها في العاصمة الالمانية بون على تجيير ما اسماه الاستياء الدولي من النظام السوري لإسقاطه.

وقال مروان حمود القائم بأعمال المنسق العام للتجمع الوطني الديمقراطي السوري (تود) لـ«يونايتد برس إنترناشيونال» امس ان الاعضاء المنضوين في التحالف الديمقراطي السوري إتفقوا خلال لقاء عقدوه في بون يومي السبت والأحد الماضيين على «ملء الفراغ» في تجمعي إعلان دمشق وجبهة الخلاص الوطني المعارضين.

وأضاف أن بون إستضافت يومي الثامن والتاسع من تموز (يوليو) الجاري لقاء المجلس الرئاسي للتحالف الديمقراطي السوري للإعداد للمؤتمر العام للتحالف وشارك فيه حزب الإصلاح السوري والحركة السريانية وكتلة المعارضة الكردية ورابطة إيبلا للمرأة ورعاية الطفل وحزب الوطنيين الأحرار السوريين وشخصيات معارضة عربية وكردية لم يكشف عنها.

وأشار حمود الى أن المشاركين في لقاء بون «إتفقوا على تفعيل نشاط التحالف الديمقراطي السوري لملء الفراغ المتمثل في محوري إعلان دمشق وجبهة الخلاص لقناعتهم بأن هذين التجمعين عاجزان عن تحقيق التغيير المطلوب وإقامة سورية الحرة والديمقراطية التي يسعون إليها، والعمل من خلال مكونات التحالف التي تضم قوى عربية وكردية وأقليات أخرى تمثل مكونات الشعب السوري بأكمله على تفعيل العلاقات مع مراكز صنع القرار في العالم وهي الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي».

وقال إن المشاركين «إتفقوا أيضا على إزاحة النظام لأنه منغلق لا يقبل تنفيذ أي إصلاح، وتجيير الإستياء الدولي وإستياء دول الجوار منه لأن خطره لا يقتصر على الشعب السوري فقط بل يشمل جميع دول الجوار سعياً وراء التغيير، وتفعيل ضغوط المجتمع الدولي لتبني إستراتيجية لتغيير النظام وليس سلوكه كما تطالب بعض القوى الدولية».

وكشف حمود بأن التحالف الديمقراطي السوري «عقد لقاءات مع قوى فعّالة في بعض الدول المجاورة لسورية، ولمس منها إستياءً حيال النظام في سورية وصار هناك شيئا من التوجه نحو عمل مشترك للتسريع بإسقاط هذا النظام وإزاحة خطره عن سورية وعن دول الجوار في الوقت نفسه».

وقال إن مؤتمر واشنطن «سيحدد معالم التحرك المقبل للتحالف بوضوح أكبر حيث سيكون بحوزته أدوات التغيير المنشود كالضغط الدولي، وهناك توجه من قبل القوى الدولية الكبرى للإعتراف بالتحالف كممثل رئيسي للشعب السوري وطموحاته ومصالحه وإعتباره المظلة الرئيسية التي تجمع قوى المعارضة السورية وبديلاً محتملاً وجدياً لقيادة المرحلة الإنتقالية بعد سقوط النظام».

وأكد أن التحالف «حصل على وعود لدعم تحركه على الصعيد الإعلامي»، لكنه لم يحدد مصادرها.

وأشار حمود الى أن حزبه قرر الإنضمام الى التحالف الذي كان تأسس في العاصمة الأمريكية واشنطن قبل ثلاث سنوات ويضم حالياً تسعة فصائل سورية معارضة من بينها أحزاب كردية.

وقال حمود «بعد إنسحابنا الشهر الماضي من جبهة الخلاص التي أسسها نائب الرئيس السوري السابق المنشق عبد الحليم خدام والمراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين في سورية علي صدر الدين البيانوني ومعارضون آخرون في بروكسل قبل نحو أربعة أشهر جراء خيبة الأمل التي منينا بها والنابعة من حقيقة أن الجبهة غير قادرة على أن توصلنا الى سورية الحرة الديمقراطية، والممارسات غير الديمقراطية التي لمسناها خلال المؤتمر الذي عقدته في لندن يومي الرابع والخامس من حزيران (يونيو) الماضي ومحاولات خدام فرض هيمنته الشخصية على الجبهة..قررنا الانضمام الى التحالف».

اعتداء على مقر لجمعية حقوق الانسان في سورية

■ دمشق ـ اف ب: افادت جمعية حقوق الانسان في سورية في بيان ان مقرها المؤقت في دمشق تعرض «لاعتداء» امس الاثنين.

وقال البيان ان المقر «تعرض لاعتداء مشين من تكسير لزجاج النوافذ الخارجية الى تلطيخ الباب الرئيسي بروث الحيوانات».

واشار الى ان المقر ملك للرئيس السابق للجمعية هيثم المالح، ويستخدم كمقر مؤقت للجمعية.

وتابع البيان ان «جمعية حقوق الانسان التي تعتبر نفسها مقصودة بهذا الاعتداء مثلها في ذلك مثل الاستاذ هيثم المالح، تطالب السلطات المسؤولة بالتحقيق في الحادث لكشف الجناة ومحاسبتهم وفق القانون».

كليبات اعلامية لبنانية للتضامن مع الشعب الفلسطيني ومي شدياق تعود الى جمهورها على شاشة «أل. بي. سي»

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

مي شدياق

تعود بعد ظهر اليوم الى بيروت من باريس الاعلامية مي شدياق التي تعرضت لمحاولة اغتيال في 25 ايلول (سبتمبر) الفائت وأدت الى بتر يدها وساقها، ومن المتوقع أن تعاود شدياق عملها التلفزيوني في المؤسسة اللبنانية للارسال «أل .بي. سي» حيث ستعد برنامجاً سياسياً اضافة الى بحث امكانية عودتها الى بث نشرة الاخبار مرة واحدة في الاسبوع بسبب وضعها الصحي الذي لم يتعاف كلياً حيث أن مي مازالت بحاجة الى كرسي متنقل لتلبية حاجاتها بالانتقال.

وعمدت المحطة التلفزيونية الى وضع ممرات خاصة لها لتمكينها من الدخول الى الاستديو وممارسة عملها المعتاد.وسيكون للاعلامية مي استقبال علني في مطار بيروت من قبل بعض السياسيين وزملائها الاعلاميين بعدما استبعدت فكرة العودة السرية الى بيروت لاسباب امنية.

وفي الشأن الاعلامي، عقد المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع اجتماعاً قبل ظهر امس في مقره في وزارة الاعلام برئاسة عبد الهادي محفوظ وحضور ممثلين لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة لتداول ميثاق الشرف الاعلامي وتنظيم يوم تضامني مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة.

وقال محفوظ بعد اللقاء: نعير أهمية كبيرة لميثاق الشرف الاعلامي، وخصوصاً ان ظاهرة العبث السياسي في البلد تهدد كل شيء وتهدد وحدة البلد وفكرة الدولة، ومن حسن الحظ أن الجميع أصبحوا يدركون ان هذا العبث السياسي الذي ينعكس أحياناً كثيرة عبئاً إعلامياً أصبح يحمل أخطاراً كبيرة على وحدة البلد.

واعلن محفوظ عن «الاتفاق على عمل تضامني في الاعلام اللبناني مع الشعب الفلسطيني المحاصر وعلى كشف ما تقوم به اسرائيل من انتهاك للشرعات الدولية وحقوق الانسان، وخصوصاً ان الرأي العام الغربي إجمالا يتوقف عند مثل هذه المسألة، كالاعتداء الاسرائيلي الذي حصل على الشاطىء والذي استهدف عائلة كاملة».

مشيراً «الى الاتفاق على تشكيل لجنة للمتابعة في مجال المرئي والمسموع من المجلس الوطني للاعلام والمؤسسات المرئية والمسموعة لترجمة آليات التضامن مع الشعب الفلسطيني»، وقد طرحت أفكار مختلفة حول هذا الموضوع، كأن يُنتج عمل مشترك من جانب قطاع المرئي والمسموع، وعلى اللجنة أن تحدد مستقبلاً يوماً إعلامياً لبنانياً للتضامن مع الشعب الفلسطيني. كما تناول البحث إنتاج كليب مشترك لمؤسسات المرئي والمسموع وكليبات خاصة بكل مؤسسة مرئية ومسموعة. وفي يوم التضامن، يمكن الوصول الى لوغو مشترك لكل المؤسسات المرئية والمسموعة، وفي هذا المجال يمكن الاستفادة من التجربة التي مر بها قطاع المرئي والمسموع خلال الفترة الاخيرة، لان كل مؤسسة مرئية او مسموعة تضامنت بطريقتها الخاصة مع الشعب الفلسطيني، وهذا ما نلمسه في البرامج الصباحية لـ«ال. بي. سي» وهذا ما لمسناه بشكل خاص ايضاً على صعيد الصورة، فهناك استثمار ذكي جداً من مؤسسة «المستقبل» بين الساعة السابعة والثامنة تحت عنوان «بدون تعليق»، واذاعة «النور» أيضاً قدمت كليبات خاصة بالشعب الفلسطيني .

طيران اسرائيلي يحلق في اجواء جنوب لبنان

■ بيروت ـ يو بي أي: قال مصدر امني ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق امس الاثنين على علو متوسط في اجواء الجنوب اللبناني.

ويقوم الطيران الحربي الاسرائيلي بخرق شبه يومي للاجواء اللبنانية ويجابه بين الحين والآخر بمدفعية الجيش اللبناني وحزب الله. ويطالب لبنان الامم المتحدة بالضغط على اسرائيل لوقف انتهاكاتها لسيادته.

توجيه اتهام في لبنان للمشتبه به في التخطيط لتفجير أنفاق نيويورك

■ بيروت ـ رويترز: قالت مصادر قضائية امس الاثنين ان لبنانيا مشتبها به في التخطيط لتفجير مترو أنفاق في نيويورك وجه له اتهام على صلة بالقضية في بيروت في أيار (مايو). وقالت السلطات الامريكية يوم الجمعة انها أحبطت مخططا لمهاجمة شبكة قطار (باث) التي تربط مانهاتن بنيوجيرزي تحت نهر هدسون. وقال المصادر ان الادعاء العسكري اتهم عاصم حمود بتشكيل عصابة بهدف شن هجمات «ارهابية».

وقالت وزارة الداخلية اللبنانية ان المشتبه به (31 عاما) الذي اعتقل في بيروت في نيسان (ابريل) اعترف بانه كان يخطط لقضاء أربعة شهور للتدريب في باكستان قبل أن يشن هجومه في أواخر عام 2006 . وقالت وزارة الامن الداخلي الامريكية ومكتب التحقيقات الاتحادي انه جرى احباط مخطط الهجوم من خلال مراقبة غلاف الدردشة على الانترنت.

ونفت أسرة حمود ضلوعه في مثل هذا المخطط. وقالت مصادر قضائية ان خمسة متهمين لم تعرفهم وجهت لهم اتهامات أيضا ولكنها امتنعت عن اعطاء تفاصيل. واذا ما أدين حمود فستصل عقوبته الى السجن المؤبد.

فشل المحاولة الاخيرة لجمع المجلس الدستوري بعد مقاطعة 5 أعضاء

عون يهدّد بمقاضاة مجلس الوزراء والقضاة ويتحدث عن فئوية حريرية السنيورة لا يردّ... والجميّل يحمل على جنرال الرابية واكسسواراته

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

لم تنجح المحاولة الاخيرة لرئيس المجلس الدستوري المنتهية ولايته القاضي أمين نصار لاحياء المجلس الدستوري،وتسبّب الجدل الدائر حول صفته للدعوة أم لا في تطيير اجتماع المجلس الدستوري وبالتالي لم يلتئم الاجتماع التشاوري الذي دعا اليه القاضي نصار الذي كان مقرراً عند العاشرة من صباح امس في مقر المجلس، نظراً لتغيب الاعضاء الذين لم تنته ولايتهم عن الاجتماع وهم عفيف المقدم، سامي يونس،مصطفى منصور،غبريال سرياني واميل بجاني، في حين حضر الاعضاء المنتهية ولايتهم وهم امين نصار، حسين حمدان، فوزي ابومراد وسليم جريصاتي، أما مصطفى العوجي فتغيّب بداعي المرض.

وبعد الاجتماع قيل للقاضي نصار «هناك من يعتبر انك فاقد للصفة، بأي صفة دعوت؟ فأجاب: دعوت بموجب المادة الثانية من القانون الجديد التي تُفسر بإحياء صفة الاعضاء ولمعرفة اذا كان بالامكان العودة او لا.

وسئل: اين اصبحت الكرة الآن وفي ملعب من؟ أجاب: لا اعرف، هل هي في ملعب السلطة، في ملعب الاعضاء، او في مجلس النواب، لا اعرف، قمنا بما علينا واكثر، اردنا وضع حد للتجاذبات السياسية حفاظاً على هذه المؤسسة التي خدمنا بكل محبة واخلاص، أردت ان اضع حداً لهذه التجاذبات برأي موحد تقني وعلمي وقانوني ودستوري من جميع الاعضاء، هذا هو المقصد الوحيد للدعوة.

وفيما لم تُفتح بعد دورة استثنائية لمجلس النواب تُطرح علامات استفهام حول كيفية تعيين الاعضاء الجدد في المجلس الدستوري المحددة وفق القانون في نهاية آب المقبل، في وقت يتوقع بعد وصول ملفات المرشحين الى عضوية المجلس الدستوري الى مجلس النواب أن يبادر الرئيس نبيه بري الى تحديد موعد الاستماع الى هؤلاء المرشحين من قبل هيئة مكتب المجلس و7 أعضاء من لجنة الادارة والعدل.

وفيما يبقى «تكتل التغيير والاصلاح» برئاسة العماد ميشال عون على رفضه المشاركة في هذه اللجنة مهدداً برفع دعوى ضد مجلس الوزراء والقضاة المتخلفين، لم يُعرف اذا كان «حزب الله» سيبقى متمسكاً بموقفه الرافض المشاركة لاسيما بعد الاجتماع الاخير بين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ورئيس «كتلة المستقبل» النائب سعد الحريري، حيث بدا أن العماد عون يستمر وحيداً في معارضة الحكومة.وفي آخر موقف له امس شنّ عون هجوماً على الحكومة والاكثرية واصفاً اياها «بالفلول السياسية للنظام الامني».

وقال «إن الحكومة حزبية ولها نزعة تسلطية ولا تمارس مسؤولياتها بتجرد».وجدّد تأكيد التحالف مع حزب الله، وحمّل الحكومة «مسؤولية عرقلة عمل المجلس الدستوري كذلك الاعضاء المستنكفين عن الاجتماع لأن المادة الثانية من القانون تنص على بقاء مسؤوليتهم الى أن يستدعي رئيس الجمهورية الاعضاء المعينين ليقسموا اليمين امامه.إذن المجلس الدستوري قائم وكل تمنّع هو نوع من منع احقاق الحق، وسنترك هذا الامر للدعوى التي سنقيمها على الدولة وعلى القضاة».

ولم يوفّر عون من حملته النائب سعد الحريري وقال «هذه الحكومة فئوية وحتى سنياً هي فئوية، فهناك سني حريري وسني غير حريري، وهناك شيعي حريري وشيعي غير حريري، وهناك مسيحي حريري ومسيحي غير حريري،ولا يوجد مستقبل العوض بسلامتكم».

ولم يشأ رئيس الحكومة فؤاد السنيورة التعليق على مواقف عون من رفع الدعوى على مجلس الوزراء والقضاة بسبب مخالفتهم القانون واكتفى بالقول «هذا رأيه»، ولم يرَ ما يعرقل تشكيل مجلس دستوري جديد وقال «لا داعي للقلق والامور مستمرة بحال من الهدوء».

من جهته، ردّ رئيس لجنة الادارة والعدل النائب روبير غانم على تشكيك عضو «تكتل التغيير والاصلاح» النائب ابراهيم كنعان بلجنة المقابلات ودعوته المرشحين الى الذهاب مباشرة الى قريطم فقال «هذا كلام سياسي وليس دستورياً أو قانونياً، واتمنى على الزميل ابراهيم كنعان، بما أعرفه عنه من رصانه وجدية في الامور القانونية والدستورية ان يبقي هذا الموضوع ضمن اطار القانون والدستور، دون خلفيات سياسية، اذ لا يحق لاي مسؤول ان يعطل مرفقاً عاماً فهذا القانون جاء ليعالج وضعاً شاذاً. لسنا نحن من عطل الموضوع، هم الذين عطلوه بإرادتهم، ولو كان هناك نية للاتيان بالمحسوبين وتعيينهم لما كانت هناك حاجة لمثل هذه الآلية».

وعلى الخط النيابي، وبعد رد مكتب الرئيس بري على النائب السابق طلال ارسلان مؤكداً «أن لا اختصاص للرئيس بري بدعوة المجلس الدستوري»، وسائلاً «هل يحق للرئيس بري دعوة مجلس القضاء الاعلى للاجتماع».

وعلّق ارسلان على هذا الكلام فسأل «لا أعلم لماذا الرئيس بري يكبر الموضوع على هذا النحو ويقول انه في حاجة الى صفة؟ عجباً، فهو رئيس مجلس النواب، ولا أفهم بماذا تخالف هذه الكلمات صلاحية الرئيس بري. نحن كقوى سياسية، وليس لدينا الصفة الرسمية، نتمنى على المجلس الدستوري أن يطبق القانون، فهل أصبح التمني أو طلب الرئيس بري من المجلس الدستوري تطبيق القانون مخالفة؟ أما إذا كان لدى الرئيس بري حسابات أخرى بتعطيل المجلس فهذا أصبح موضوعاً آخر».

في هذا الوقت صدر عن مكتب وزير الصناعة بيار الجميل بيان حمل على العماد عون وجاء فيه «يبدو ان جنرال الرابية المتوتر هذه الايام من تفعيل العمل الحكومي وعدم اقتناع حلفائه الجدد (حزب الله) بطرحه قلب الاوضاع الحكومية رأساً على عقب وادخال البلاد في نفق مجهول على غرار مغامراته التحريرية والالغائية السابقة دفعه الى الايعاز باستمرار الحملات ضدنا من قبل بعض (الاكسسوارت) بعدما تنقلوا بين مختلف التيارات السياسية بحثاً عن حيثية لم يجدوها الا باتقان فن الشتيمة لدى الجنرال».

مسؤولون واكاديميون اماراتيون:

الصمت العربي على المجازر الاسرائيلية يعبر عن حالة العجز الرسمي

ابوظبي ـ «القدس العربي» ـ من جمال المجايدة:

قال الفريق ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي ان الصمت العربي تجاه ما يحدث على أرض فلسطين يدل على ان الأمة ماتت، وماتت فيها المشاعر ومات الأمل وماتت النخوة، معتبرا ان هذا الصمت لا يبشر بخير.

وأشار في تصريحات صحافية في الامارات ان هذا الوضع شيء مؤسف للغاية، لأن المفروض على جميع الدول العربية ان تخاطب الأمم المتحدة بسرعة التدخل لوقف نزيف الدم للأبرياء على أرض فلسطين،

واكد ان القضية ليست من اختصاص الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحده ولا رئيس الوزراء اسماعيل هنية وحده، بل انها قضية الدول العربية ان تهب باحتجاج رسمي على هذا الفعل وهذا التآمر العالمي على قتل هؤلاء الأبرياء.

وأضاف ان الجندي تم أسره في معركة بين عسكريين، والمفترض ان تكون المواجهة محدودة في هذا الأمر، لكن اعتقد ان الارهاب الإسرائيلي فاق كل عمليات الإرهاب وأصبح في قمتها، لأن ما نراه من اوامر اولمرت في فلسطين يفوق كل وصف، وفي المقابل نجد العالم اجمع صامتاً لا يتحرك.

وعبر عن خشيته من ان يصبح هذا الصمت قناعة لدى كل صغير وكبير، لأن الحكومات العربية لم تعد قادرة على دفع الشر عنها، وهذا شيء مخجل حقاً.

من جانبه قال الدكتور عبدالله الشامسي الأستاذ في جامعة الإمارات، ان الصمت العربي الشعبي ازاء ما يجري في غزة والضفة الغربية من جرائم اسرائيلية بشعة يرجع الى الجهات الرسمية في الدول العربية والإسلامية، التي اعتمد أكثرها على أسلوب تكميم الأفواه وإضعاف مؤسسات المجتمع المدني في هذه الدول.

وقال إن الجهات الرسمية جعلت من الرأي العام في دولها لا قيمة له ولا وزن ولا تأثير، إلا أن هذا لا يعني أن الشعوب العربية غير شاعرة بالمأساة الكبرى والهجمة الشرسة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الباسل، ولكن على هذه الشعوب أن تحاول أولا كسر الحصار عليها من حكوماتها، وهذا هو التحدي الكبير الذي ستواجهه الشعوب العربية والإسلامية.

وأشار الى أن الدول العربية والاسلامية أصبحت أسيرة هذه الهيمنة الامريكية ، حتى أن الحكومات لا تستطيع إرسال مبالغ نقدية للمساعدات لإغاثة الشعب الفلسطيني من هذه المأساة الإنسانية.

وأوضح أن الهيمنة الأمريكية استطاعت أن تصل الى الحد الذي يمنع إصدار بيان تنديد بما يحدث، وبالتالي منع أي تظاهرات مؤيدة للشعب الفلسطيني أو أي تحرك شعبي حتى وصل الأمر الى منع الطلبة من التعبير عن التأييد للفلسطينيين والتنديد بالعدوان.

كما اكد الدكتور عتيق جكة استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات، ان الوضع المأساوي الذي تعيشه فلسطين حالياً يدعو للأسف والألم على الشعب الفلسطيني الذي أكد على مدى السنوات مدى صلابته وتحمله للعدوان الغاشم، إلا ان ما يزيد المأساة هو غياب ردة الفعل العربية الحكومية والشعبية ازاء ذلك العدوان.

واكد الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الأمريكية في دبي أن الصمت العربي تجاه ما يجري في فلسطين ينعكس في عدم اتخاذ قرارات حاسمة مهما كانت الظروف فأكثر ما يتوصلون إليه هو الدعوة لعقد قمة تسفر عن بيان ختامي أقل من الطموح الشعبي وغير فعال في الوقت نفسه في ظل غياب أي آلية أو نية لتنفيذه حتى وصل الشعب العربي الى حد اليأس وهو ينتظر الفعل.

كما اكد أن المشكلة تتأزم وتتفاقم أكثر فأكثر وسط صمت مريب من المجتمع الدولي ويشير الى ان أسر جندي اسرائيلي أقام الدنيا ولم يقعدها لدى الحكومات الغربية في حين أن مجزرة شاطىء غزة لم تهز لهم جفنا، ولم نر موقفاً مشرفاً حتى من الأمم المتحدة نفسها، ما يؤكد على الانحياز التام للصهيونية من قبل الغرب.

وأعرب عبد الله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية السابق بدولة الامارات عن أمله بأن يتم رفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني المحاصر في أرضه، معربا في الوقت ذاته عن دهشته من الصمت الدولي تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون.

وقال إنه من غير المنطقي أن تتم محاصرة شعب بأكمله والعمل على تجويعه وقطع الخدمات الأساسية عنه نتيجة أسر جندي إسرائيلي وهو الأمر الذي يكشف ويفضح مجددا همجية الكيان الاسرائيلي الذي اخذ منذ احتلاله للأرض الفلسطينية أسلوب القمع والإرهاب والدمار، من أجل تهجير أصحاب الأرض من أراضيهم فيما يقابل الشعب الفلسطيني هذا الشيء بمزيد من الصمود والتحدي والتضحية بالغالي والنفيس.

سفير فلسطين: قطاع غزة يمكن إدخاله في كتاب غينس كأكبر سجن في العالم

دعوة موسكو للمساعدة باطلاق المسؤولين الفلسطينيين

■ موسكو ـ يو بي أي: دعا سفير فلسطين في روسيا بكر عبد المنعم النواب ورجال الدين الروس امس الاثنين الى المساعدة في الإفراج عن النواب والمسؤولين الفلسطينيين الذين خطفهم الإسرائيليون.

وقال عبد المنعم في مؤتمر صحافي عقده في مقر وكالة أنباء «نوفوستي» في موسكو امس «إنني أدعو البرلمانيين ونواب مجلس الدوما الى المساعدة في الإفراج عن زملائهم».

ودعا الدبلوماسي الفلسطيني بطريرك موسكو وسائر روسيا ألكسي الثاني ومفتي روسيا راوي عين الدين، الى المساعدة في الإفراج عن الفلسطينيين الذين خطفتهم القوات الإسرائيلية.

وأشار الى أن على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أن يتبادلا جميع المخطوفين والمحتجزين بصورة غير شرعية.

وقال إن من الضروري أن يشمل التبادل الجندي الإسرائيلي وعشرة آلاف فلسطيني رازحين في السجون الإسرائيلية.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد حاصرت قطاع غزة وشنت سلسلة غارات وعمليات على الفلسطينيين في أعقاب العملية العسكرية التي نفذها فلسطينيون ضد موقع عسكري إسرائيلي قرب قطاع غزة الشهر الماضي، والتي أسفرت عن مقتل جنديين إسرائيليين وخطف ثالث. كما اعتقلت القوات الإسرائيلية عددا من نواب المجلس التشريعي وأعضاء الحكومة الفلسطينية.

وأعلن عبد المنعم أنه لا يملك أي معلومات عن الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شليط.

وأكد عبد المنعم على أن السلطات الفلسطينية لم تعط ترخيصا لأحد للقيام بمثل هذا العمل، ولم تعرف شيئا عنه. وأضاف أن هذا الحادث وقع بمبادرة من المنظمات التي قامت بعملية الخطف.

وشدد عبد المنعم على أن السلطات الفلسطينية تبذل جميع الجهود الضرورية لحل هذه المشكلة.

من جهة أخرى قال عبد المنعم أن تنفيذ خطة التسوية السلمية في الشرق الأوسط (خريطة الطريق) دخل طريقا مسدودا.

وأضاف أن على المجتمع الدولي وقبل كل شيء اللجنة الرباعية (روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) تنشيط الجهود من أجل إيجاد مخرج من الوضع المتأزم.

ويرى عبد المنعم كذلك أن على المجتمع الدولي ممارسة الضغط على إسرائيل لكي تنفذ التزاماتها في إطار خريطة الطريق.

وقال السفير «إن بوسع الولايات المتحدة المساعدة على ذلك. وآمل في أن يتغير موقف الولايات المتحدة باتجاه العدل والإنصاف ما سيساعد على تغيير الوضع». وكان عبد المنعم وصف الوضع في قطاع غزة بأنه يشكل كارثة إنسانية. وقال إن قطاع غزة يشهد الآن مأساة حقيقية، وكارثة إنسانية بمعنى الكلمة. وأضاف ان «مواطنين أبرياء، بمن فيهم أطفال ونساء وشيوخ يقتلون في المناطق التي احتلتها القوات الإسرائيلية».

وأكد على أن إسرائيل تقوم بتدمير البنى التحتية في غزة من محطات كهرباء وجسور وطرق. وذكر أن الشعب الفلسطيني يعيش في سجن كبير.

وأشار عبد المنعم الى أنه يمكن إدخال قطاع غزة في كتاب غينس للأرقام القياسية كأكبر سجن في العالم.

تخلّف مئات الشظايا في اجسام المصابين ومخاوف من ذوبانها باجساد الجرحى

وزير الصحة الفلسطيني يطالب بتحقيق دولي في قذائف جديدة يستخدمها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين

رام الله ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض:

طالب وزير الصحة الفلسطيني الدكتور بسام نعيم امس بتحقيق دولي في قذائف جديدة يستخدمها جيش الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين، ولا تستطيع صور الاشعة كشف شظاياها التي تخترق اجسام الفلسطينيين مخلفة حروقاً شديدة وواسعة.

وحسب التقارير الطبية فان تلك المتفجرات تسبب إصابات لم تعهدها المشافي الفلسطينية من قبل حيث تحتوي على بعض المواد السامة والإشعاعية تؤدي الى تمزق جسدي واحتراق داخلي يترك آثاراً سلبية على حياة ومستقبل المصابين بعد أن يتعافوا من جروحهم.

وشدد الدكتور نعيم على ان المؤسسات الحقوقية والصحية العالمية مطالبة بتحقيق في هذه القذائف وشظاياها وتأثيرها على المصابين، خصوصا وان الشظايا لا ترى من خلال صور الاشعة، مشيرا الى امكانية ان تذوب في الجسم بعد احداث اكبر ضرر ممكن من حروق وجروح.

وقال نعيم للاذاعة الرسمية الفلسطينية «إن الاطباء والعاملين في المستشفيات يرون نوعيات جديدة من الجروح والحروق، حيث يأتي المصاب بمئات من الشظايا في جسمه وحروق لمساحات واسعة، والاهم من ذلك أنه عندما يتم تصوير هؤلاء المرضى في أقسام الاشعة لا تظهر أي آثار لمثل هذه الشظايا».

وتابع نعيم قائلا «نرى مكان الشظية ومكان الجرح ولا يظهر أثر للشظايا» ومشيرا الى «احتمال أنها غير قابلة للتصوير بالاشعة أو أنها مواد من نوع جديد تحدث الضرر وتذوب في الجسم، قد تكون سموماً جديدة ومواد خطيرة».

واضاف وزير الصحة قائلا «نحن نشك بناء على التقارير الطبية أن هناك نوعاً من السلاح يستخدم الان من قبل الجيش الاسرائيلي لاحداث أكبر ضرر ممكن بالجريح دون القدرة على إثبات ذلك من خلال الصور والفحوصات».

هذا وأكدت مصادر اسرائيلية امس أن قوات الاحتلال بدأت مؤخراً باستخدام نوع جديد من الصواريخ لاستهداف رجال المقاومة بهدف قتل أكثر عدد ممكن منهم.

وحسب المصادر فإن الصواريخ والتي استخدمتها قوات الاحتلال منذ بداية العملية العسكرية المتواصلة على قطاع غزة لا تحدث أي أصوات مدوية. وأضافت المصادر تقول «إن هذه الصواريخ تحدث حالة من التمزق الشديد للأمعاء، بالإضافة لتقطيع أطراف جسد الشهيد من اليدين أو القدمين».

ومن جهتها اوضحت المصادر الطبية الفلسطينية أن جميع الشهداء الذين تم استهدافهم عبر الطيران الحربي الاسرائيلي وصلوا مستشفيات غزة أشلاء ممزقة، بالإضافة لتمزق شديد في الأمعاء وتقطيع في الأطراف وأصابع اليدين.

ومن جهتها ناشدت وزارة الصحة الفلسطينية امس المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان، بضرورة إرسال لجنة طبية لفحص الجرحى والشهداء في الأراضي الفلسطينية، والتأكد من وجود مواد سامة تركتها القذائف الإسرائيلية داخل أجسادهم.

وأكد أخصائيو الجراحة العامة في مستشفيات وزارة الصحة، في بيان للوزارة، أن جميع الإصابات نتيجة القذائف الاسرائيلية ناتجة عن شظايا قذائف جديدة ومتطورة، تؤدي الى بتر وتفحم الأعضاء وحرق كامل للأجسام المصابة.وأوضحوا أن الشظايا تحدث فتحات صغيرة، وتنتشر داخل الجسم محدثة تهتكاً وحروقاً للأمعاء والطحال ومعظم الأحشاء الداخلية الأخرى، كما وتترك آثاراً شديدة تصل الى حد التشوه جراء الحروق وبتر الأطراف، حيث تم بتر أطراف اثني عشر جريحا.